

والی الله خواهد بود * کجا بداتم نمودون والیه ترجمون *
 واما ما سالت فی الحدیث المشهور *من عرف*
 نفسه فقد عرف ربه * معلوم آنجناب بوده که این
 بیان را در هر عالی از عوالم لانهایه باقتضای آن عالم
 معانی بدیده بوده که دون آن را اطلاع و علمی بآب
 نبوده و نخواهد بود و اگر تمام آن کجا هو حقّه ذکر
 شود اقلام امکانیه و ابجر مدادیّه کفایت ذکر نماید *
 و لکن رشحی از این طامطم بجر اعظم لانهایه ذکر
 میشود که شاید طالبین را بسر منزل وصول رساند
 و قاصدین را بقصود اصلی کشاند * والله یهدی من
 یشاء الی صراط العزیز المقتدر القدیر * مثلاً ملاحظه
 در نفس ناطقه که ودیمه ربانیه است در انفس انسانیه
 نماید * مثلاً در خورد ملاحظه نما که حرکت و سکون
 و اراده و مشیت و دون آن و فوق آن و همچنین سمع و بصر
 و شم و نطق و مادون آن از حواس ظاهره و باطنیه
 جمیع بوجود آن موجودند چنانچه اگر نسبت او
 از بدن اقل من آن مقطوع شود جمیع این حواس از

آثار و افعال خود محجوب و ممنوع شوند * و این بسی واضح و معلوم بوده که اثر جمیع این اسباب مذکوره منوط و مشروط بوجود نفس ناطقه که آیه تجلی سلطان احدیه است بوده و خواهد بود چنانچه از ظهور او جمیع این اسماء و صفات ظاهر و از بطون آن جمیع ممدوم و غانی شوند * حال اگر گفته شود او بصر است او مقدس از بصر است چه که بصر باو ظاهر و بوجود او قائم * و اگر بگوئی سمع است مشاهده میشود که سمع بتوجه باو مذکور و كذلك دون آن از کلّ ما یجری علیه الاسماء و الصفات که در هیكل انسانی موجود و مشهود است * و جمیع این اسماء مختلفه و صفات ظاهره از این آیه احدیه ظاهر و مشهود و لکن او بنفسها و جوهریتها مقدس از کلّ این اسماء و صفات بوده بلکه دون آن در ساحت او ممدوم صرف و مفقود بحت است و اگرالی ما لانهایه بقول اولیه و آخریه در این لطیفه ربانیه و تجلی عز صدانیه تفکر نمائی البته از عرفان او کما هو حقّه خود را عاجز و قاصر

مشاهده نمائی و چون عجز و تصور خود را از بلوغ
 عرفان آیه موجوده در خود مشاهده نمودی البته
 عجز خود و عجز ممکنات را از عرفان ذات احدیه
 و شمس عزّ قَدَمِیّه بعین سرّ و سرّ ملاحظه نمائی *
 و اعتراف بر عجز در این مقام از روی بصیرت منتهی
 مقام عرفان عبود است و منتهی بلوغ عباد * و اگر
 بمدارج توکل و انقطاع بمارج عزّ امتناع عروج نمائی
 و بصیر معنوی بکشافی این بیان را از تقبید نفس آزاد
 و مجرد بینی و مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ بَكُوشِ
 هوش از سر و ش حمامه قدس ربّانی بشنوی * چه که
 در جمیع اشیاء آیه تجلّی عزّ صمدانیه و بوارق ظهور
 شمس فردانیه موجود و مشهود است و این مخصوص
 بنفسی نبوده و نخواهد بوده و هذا لِحَقِّ لا ریب فیہ از
 اتم تعریفون * ولیکن مقصود اولیه از عرفان نفس در
 این مقام عرفان نفس الله بوده در هر عهد و عصری
 زیرا که ذات قَدَم و بحر حقیقت لم یزل و تعالی از
 عرفان دون خود بوده * لهذا عرفان کلّ عرفان راجع

بمرفان مظاهر امر او بوده • وایشانند نفس الله بين
 عباده ومظهره في خلقه وآيته بين بريته • من عرفهم
 فقد عرف الله ومن اقر بهم فقد اقر بالله ومن اعترف
 في حقهم فقد اعترف بآيات الله المهيمن القيوم • كذلك
 نصرت لكم الآيات لعل اتم بآيات الله تهتدون • أن
 ياهاذي فاهتد بهداية الله ربك ورب كل شيء ثم اشد
 ظهرك لنصرة امر الله ولا تعقب الذين اتخذوا السامري
 لا تقسهم وليأمن دون الله ويستهنون بآيات الله سخرياً
 ويكونن من المعتدين • واذا تلى عليهم آيات ربك يقولون
 هذه حجابات • قل فبأي حديث آمنتم بالله ربكم فأتوا بها ان
 اتم من الصادقين • حال امر بمقامي رسيدته كهو الذي
 نفسى بيده كه كل من في السموات والأرض بعين
 سرب مظلوميت ابن عبد نوحه وندبه مينمايد • ونحن
 توكلنا على الله ربنا ورب كل شيء ولن اشاهد كل من
 في الملك الا ككف من الطين الا الذين هم دخلوا في
 اجة حب الله وعرفانه وكذلك نذكر لك لتكون من
 البارفين • وأما ما سألت فيما ورد في الحديث بأن

﴿الْمُؤْمِنِينَ حَىٰ فِي الدَّارِينَ﴾ • بلی ذلك حق بمثل وجود
 الشمس التي أشرقت في هذا الهواء الذي ظهر في هذا
 السماء الذي كان في هذا الهواء ان أتم من العارفين •
 بل انك لو تثبت في حبك مولاك وتصل إلى المقام
 الذي لن تزل قدماك يظهر منك ما تحب به الدارين
 وهذا تنزيل من لدن عزيز عليم • إذا فاشكر الله بما
 رزقك من هذا الكوثر الذي يحيى به أرواح
 المقرئين ورفعك بالحق وانزل عليك الكلمات التي
 بها تمت حجة الله على العالمين • فوالله لو يُبذل قطرة
 منه على أهل السماوات والأرض لتجد كلها باقية
 ببقاء ربك العزيز القدير • معلوم آجانب بوده که کل
 أسماء وصفات وجميع أشياء از آنچه ظاهر و مشهود است
 و از آنچه باطن و غیر مشهود بمد از کشف حجابات
 عن وجهها لن يبقى منها إلا آية الله التي أودعها الله
 فيها وهي باقية إلى ما شاء الله ربك ورب السماوات
 والأرضين • آنچه رسد بمؤمن که مقصود از آفرینش
 وجود و حیات او بوده • و چنانچه اسم ایمان از اول

لا اول بوده والی آخر لا آخر خواهد بود • و همچنین
 مؤمن باقی وحی بوده و خواهد بود ولم یزل ولا یزال
 طائف حول مشیت الله بوده و اوست باقی بقاء الله و دائم
 بدوام او و ظاهر بظهور او و باطن با مر او • و این
 مشهود است که اعلیٰ افق بقاء مقرر مؤمنین با الله و آیات
 او بوده ابدأ فنا بان مقعد قدس راه بنجوید • كذلك تلقی
 عليك من آیات ربك لتستقیم علی حبك وتكون من
 العارفين • چون جمیع این مسائل مذکور در اکثر
 از الواح مفصل و بسوط ذکر شده دیگر در این مقام
 بنهایت اختصار مذکور گشت • ان شاء الله امید داریم
 که بختی افق قدس تجرید فائز شوی و بحقیقت اسفار
 که مقام بقای با الله است واصل کردی و مثل شمس
 در عالم ملك و ملکوت مؤثر و مفعول و منیر شوی
 لا تیأس من روح الله و انه لا یأس من جوده إلا
 الخاسرون • ثم ذکر من لدنا مصاحبك الذی سمی بالرضا
 ثم بشره بما اراد الله لیكون من الفرحين • ثم ذکر
 العباد بان لا یضأوا اذا اتام امر عظیم • قل کونوا مستقیماً

على أمر الله وذكره ولا تعدوا عن حدود الله ولا
 تكونن من المعتدين • باری للیوم بر جمع لازم که
 عقای واصل وثابت شوند که اگر جمع شیاطین
 ارض جمع شوند که ایشانرا از صراط الله منحرف
 نمایند نتوانند و خودرا عاجز مشاهده نمایند • قل
 كونوا یقوم قهر الله لأعدائه ورحمته لأحبابه ولا
 تكونن من الذین غلبت علیهم دطوبات الهوائیه
 ولن یبق فیهم أثر الذکر والأُنثی ویكونن من
 المهلكین • قوموا یقوم عن مراقب الغفلة بنار التي
 لو یقاب لها كل من فی السموات والأرض لتجدوا أثرها
 وان هذا ما یوصیکم الله به لتكونن من العالمین • و اذا
 وردت مدینه الله ذکر أهلها ثم بشرم بذكر الله فی
 ذکر ربهم لتكونن من المستبشرین • ثم ذکر
 البیت وأهلها والذین تجدد منهم روائح القدس من هذا
 المنظر المقدس الکریم • ثم بشر الرضا والذینهم معه
 من أحبباء الله • ثم ذکرهم من لدنا بذکر جمیل • ثم
 اقصص لهم ما ورد علینا من الذین أرادوا أن یفقدوا

أقسمهم في سبيلنا وكان في صدورهم غلّ أكبر من
كل جبل بلذخ رفيع • كذلك يُظهر الله مافي قلوب
الذينهم كفروا واشركوا بالله رب العالمين • ومنهم من
اعرض ثم تاب ثم كفر ثم آمن الى أن اتى بيده
في أسفل الجحيم • ان يملأ البيان خافوا من الله ثم
اتقوا في أقسام بحيث لا تعاشر وامنه ولا تستأنسوا
به ولا تجالسوا إياه ولا تكونن من المنافين • فقرتوا
منه إلى الله ربكم ليحفظكم الله عنه وعن شره وعن
جنوده كذلك نخبركم بالعدل ليكون رحمة من لدنا
عليكم وعلى الخلاق أجمعين • فوالله لو يكون لكم
نظرة الايمان لتجدوا من وجهه أثر الجحيم • فوالله
يهب منه روائح الكره التي لو تهب على الممكنات
لتقلبهم الى أسفل السافلين كذلك تلى عليكم من آيات
الله وتلقى عليكم من كلمات الحكمة ونعلمكم • بل
الثقوى خالصاً لوجه الله العزيز المقتدر القدير • فوالله
يشهد بكفره وجهه وعلى ثقافته بيانه وعلى اعراضه
هيكله ان أنتم من الشاعرين • وهو يدعى في نفسه

جوهر الانقطاع كما ادعى الشيطان وقال خلصت
 وجهي لله رب العالمين * ولذا ما سجدت لآدم من
 قبل ولن أسجد لأني لو أسجد لغير الله لا كون اذا
 لمن المشركين * قل ياملعون انك لو آمنت بالله
 لم كفرت بعزوه وبهائه ونوره وضيائه وساطنته وكبريائه
 وقدرته واقتداره وكنت من المرصين عن الله الذي
 خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من كف من الطين
 فوالله يا قوم انه لو يذكر الله ان يذكر الا لكر الذي
 كان في صدره اتقوا الله ولا تقربوا به يامسلا
 الموحدين * وانه لو يأمركم بالمعروف يأمركم بالمنكر
 لو اتم من العارفين * اياكم ان لا تطمئنوا به ولا بما
 عنده ولا تقعدوا معه في مجالس المحبين * فوالله ما اردنا
 فيما ذكرناه لكم الا لحيي بكم يامعشر الخالصين * وانتم
 يامعشر البيان فانصروا الرحمن بقلوبكم وتقومكم والسنة
 وابدانكم ومالككم وعليكم ولا تكونن من الصابرين *
 فوالله يا جنود الله وحزبه قد فعل بنا هذا المنافق
 ما لافعل الشيطان بآدم ولا النمرود بالخليل ولا الفرعون

عومي ولا اليهود بيمى ولا أبو جهل بمحمد ولا
 الثمر بحسين ولا الدجال بقائم ولا السفيانى بالله المقتدر
 المهيم العزيز الكريم • فوالله يبكى علينا غمام الامر
 ثم صاب الجود ثم أعين المقرين • كذلك ورد علينا
 في ديار القرية في سجن الأعداء • قد أخبرناكم بحرف
 منه بل أقل منها لتكون من المطلعين • ولعل
 تحدث في قلوبكم نار المحبة وتنصروننا في كل شأن
 ولا تكون من النافلين • ثم ذكر المهدي الذي ورد
 عليه ما يحزن منه قلوب العارفين • قل يا عبد أن اصطر
 في أمر الله وحكمه ثم استقم في كل شأن ولا تكن
 من المضطربين • وان مستك الفيلة لاسى لا تخمد
 في نفسك ثم استقم في حيك ثم ذكر أيام التي كان
 يهب بينكم روائح الله العلي المقتدر العظيم • ثم انقطع
 بنفسك وروحك وذاتك عن مثل هؤلاء • وكن في
 الملك من هبانا المستقيمين • ثم ذكر الجيد من لدنا
 ثم الذين معه من اصفياء الله وأحبائه لتكون من
 الفرحين • قل اياك أن لا تجتمع مع أعداء الله في مقعد

ولا تسمع منه شيئاً ولو يتلى عليك من آيات الله
 العزيز الكريم • لأن الشيطان قد ضل أكثر العباد
 بما وافقهم في ذكر بلوهم بأعلى ما عندهم كما تجردون
 ذلك في ملا المسلمين بحيث يذكرون الله بقلوبهم
 وألسنتهم ويسألون كل ما أمروا به وبذلك ضلوا
 وأضلوا الناس إن أنتم من العالمين • فلما جاءهم علي
 بالحق بآيات الله إذا عرضوا عنه وكفروا بما جاء به
 من لدن حكيم خبير • كذلك يلقي الله عليكم ما يحفظكم
 عن دونه رحمة من عنده على العالمين • ثم ذكر الرحيم
 من لدنا ليكون متذكراً في نفسه ويكون من
 الذَّاكِرِينَ • قل يا عباد ذكر العباد بما علمك الله ثم أهد
 الناس إلى رضوان الله ثم امنهم عن التقرب إلى
 الشياطين • قل فوالله في ذلك اليوم لم يكن ميزان الله
 إلا حب الله وأمره • ثم حجبى إن أنتم من العارفين •
 إن الذين هم عرضوا عنى فقد عرضوا عن الله وإن
 هذا حجبى لو أنتم من الناظرين • ويا قوم قد سوا
 أبصاركم ثم قلوبكم ثم نفوسكم لتعرفوا وجه الله عن

وجوه المشرکین ثم ذکر الذین آمنوا بالله وآياته ثم
نوره وبهائه ثم بالذی يظهر فی المستغاث لیكون رحمة
من لدنا علیهم و ذکرى للعالمین • ومن أعرض عنى
فأعرضوا عنه ولا تقبلوا الیه أبداً وان هذا مارقم
فی ألواح من حفیظ • والحمد لله رب العالمین •

« هو المبشر المشفق الکریم »

امروز ام کتاب امام وجوه احزاب ذکر
مبدأ وما ب میفرماید • فی الحقیقه ایام ایامیست که
شبه و مثل نداشته و ندارد • طوبی از برای نفوسیکه
زماجیر قوم ایشانرا از حق منع نفود هر صراط قائمند
و بامانت و دیانت که از شرائط تقوی الله است مزین
جناب عبد اله علیه بهائی و عنایتی قصد جهات اولیاء
نموده و باطلب کامل و استعدادی فاضل از سماء فضل
و عطا از برای هر یک • مسألت نموده آنچه را که سبب
و علت ذکر ابدی و ثنای سرمدیست • لذا بحر بیان
بأمواج برهان و فضل مقصود عالیمان ظاهر هر موجی

بذکری ناطق •

﴿ موج اول ﴾ میفرماید یا معشرَ الأولیاء
 بایامی فائزید که اکثر کتب عالم بذکرش مزین
 امروز باید بنور اتحاد بشانی ظاهر باشید که جمیع عالم
 از شرق و غرب بآن نور منور گردد •

﴿ موج دوم ﴾ میفرماید یا قوم امروز احسن
 طراز عند الله امانت است فضل و عطا از برای نفسی
 که باین زینت کبری مزین گشته •

﴿ موج سوم ﴾ میفرماید روحا لکم یا اهل
 البهائم • لکم ان تظہروا بما یثبتُ به تقدیسُ ذاته عن
 المثل و الامثال و تنزیهہ کینوتہ عما قبل و قال •

﴿ موج چهارم ﴾ میفرماید یا معشرَ الاحباب
 ضعوا ما ینزلکم و خذوا ما یرفعکم بهذا الاسم الذی به
 حاج عرف الله المقتدر المہین القیوم • سبحانک یا الہی
 و سیدی و سندی احفظ اولیاءک من شر أعدائک ثم
 انصرہم یجنود قدرتک و سلطانتک ثم اجعل کل عمل
 من اعمالہم سراجا بین اعمال من فی ارضک لتبدل

الظلمة بالنور أنك أنت مالك الظهور والحاكم في يوم
النشور • لا إله إلا أنت الحق علام الغيوب •

﴿ بنام یکتا خداوند بیهمتایا ﴾

حمد و ثنا متغمسین بحر تجرید الایق و سزا که
در ظلمت ایام و اعتساف انام و احزان وارده و هموم
و غموم نازل از توجّه بحر احدیه و شمس ابدیه محروم
نمانند • سبحات اسماء ایشان را از مالک اشیاء منع
نمود • اسما را گذاردند و بیجر معانی توجّه نمودند •
انهم عباد شربوا باسمی القیوم رحیق المختوم • ماسوی
الله در نظر شان بمثابة کفی تراب و قبضه رماد بوده
و هست • باسم از مالک آن محروم نشدند • باستقامتی
بر امر قیام نمودند که فرائض معرضین بیان از آن
• مضطرب • جلّت قدرته و جلّت عظمته و لا اله غیره •
بأیها النّاعارُ الی افقٍ والنّاشرُ لواءِ نصرتی بالحکمة
والبیان • اشهد أنّک أردت الاصلاح فی کلّ الاحوال
و نصحت العباد بالبرّ و الفلاح • طوبی لک و لمن

أحبك لوجهي وسمع قولك في أمري • نسأل الله
تبارك وتعالى أن يعدك بجنود النيب والشهادة انه ولي
المؤمنين • قد سبقت رحمة وأحاطت عناية طوبى
لنصفه انصف في أمره • وامادل نطق بالمدل فيما
ظاهر من عنده •

يا أبا الفضل عليك بهائي وعنايتي ورحمتي انچه
دران أرض واقع شد معلوم ومشهود • تبارك الذي
منع اصفياه عن الفساد والبنى والفحشاء • وامرهم
بالبر والصلاح والتقوى • لله الحمد در سبيلش كشته
شديد ونكشيد • اوليارا در جميع احوال بسكون
واطمینان واصلاح امور عباد وتهذيب نفوس وامانت
ودیانت وعممت وعفت وصیت نماه انا كنا معك في
الماء والميم وثق عملك فيها بمنزلة قبولي وشرف رضائي
وفي أرض الياه بما ينبغي لك في امر ربك اللهم المشفق
الأمين • بكوای عباد براسی گفته میشود و براسی
بشنوید حق جل شأنه ناظر بقلوب عباد بوده
وهست ودون آن از بر و بحر وزخارف والوان كل را

بملوك و سلاطين و امراء و ا كذارده چه كه لازال
 علم ي فعل مایشاه امام ظهور بازغ و ساطع و متلا لا
 آنچه امروز لازم است اطاعت حكومت و تمسك
 بحكمت • في الحقيقه زمام حفظ و راحت و اطمینان
 در ظاهر در قبضه اقتدار حكومت است حق چنین
 خواسته و چنین مقدر فرموده • قسم با آفتاب راستی
 كه لا افاق سماه سجن اعظم مشرق و لائح است يك
 نفس از مأمورین دولت از يك فوج ارباب عمائم
 عند الله اقدم و افضل و ارحم است چه كه این نفس
 در لیالی و ایام بخندتی مأمور است كه آسایش
 و راحت عباد در اوست و لکن آن فوج در لیالی و ایام
 در فساد و رد و سب و قتل و تراج مشغولند • مدت نیست
 كه در ایران حضرت سلطان آیده الله تبارك و تعالی
 این مظلومهای عالم را از شر آن نفوس حفظ نموده
 و مینماید مع ذلك آرام نكرفته اند • هر يوم شورشی
 بر پا و غوغائی ظاهر • امید هست كه یکی از ملوك
 لوجه الله بر نصرت این حزب مظلوم قیام نماید و بدكر

ابدى وثناء سرمدى فائز شود * قد كتب الله على
 هذا الحزب نصرة من نصرهم وخدمته والوفاء بعهده
 بايد اين حزب در جميع احوال بر خدمت ناصر قيام
 نمايند ولا زال بحبل وفاتمسك باشند * طوبى لمن
 سمع وعمل وويل للتاركين * يا قلم دع الاذكار متروكلا
 على الله المهيمن القيوم * ثم اذكر من صعد الى الرفيق
 الاعلى بالوجهة الحمراء واشتعل بنار العشق في مدينة
 العشق * وقل اول نفحة فاحت من مسك المعاني
 والبيان عليك يا من انفتحت روحك في سبيل الرحمن
 اشهد انك نبذت الاوهام واقبلت بنور اليقين الى
 مشرق الالهام واجتذبتك جذب النداء الى الافق
 الاعلى في ايام فيها اشتعلت نار البغضاء في صدور
 الذين نبذوا التقوى وانكروا حجة الله مولى الورى
 ورب العرش والثرى * اسألك يا مقصود العالم بهذا
 الدم الذى سفك في حبك ان تفقر عبادك الذين
 وفوا بعهدك وميثاقك واعترفوا بما انزلت في
 كتابك المبين * الحمد لك يا اله العالمين *

هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

لم یزل قنحات قدس از رضوان عنایت الهی
 دروزیدن بوده و لایزال بروایح عز مغنوی از عین عرش
 ربّانی درهبوب خواهد بود * سحاب جود و کرم آنی
 از ابلاغ فیوضات منیمه ساکن نکشت * و غمام
 فضل و رحمت آنی از انزال امطار فیض نیاسود *
 بحمد الله شمس عنایت مشرق است و بدر مکرمت
 از افق عزت طالع * و لکن نفوس مشغوله و تقوش
 محدوده از این رحمت اصلیه و نعمت سرمدیه ممنوع
 بوده و بحجابات و همیه و سببات ظنیه محتجب و محروم
 خواهند بوده معلوم آنجناب بوده که مقصود از آفرینش
 عرفان حق و لقای آن بوده و خواهد بود چنانچه
 در جمیع کتب الهیه و صحف متقنه ربّانیه من غیر
 حجاب این معالبا حلی و مقصد اعلیٰ مذکور و واضحست
 و هر نفسی که بآن صبح هدایت و فجر احدیت فائز
 شد بمقام قرب و عمل که اصل جنت و اعلیٰ الجنان است

فائز گردید و بمقام قاب قوسین که ورای سدره
 منتهی است وارد شد و الا در امکانه بعد که اصل نار
 و حقیقت نقی است ساکن بوده و خواهد بود
 اگر چه در ظاهر برا کراس رفیعه و اعراش منیعه
 جالس باشد * بلی آن سماء حقیقت قادر و مقتدر است
 که جمیع ناس را از شمال بعد وهوی یمین قرب و لقاء
 رساند * لو شاء الله لیکون الناس أمة واحدة ولکن
 مقصود صعود انفس طیبه و جواهر مجرّده است که
 بظرت اصلیّه خود بشاطی "بحر اعظم" وارد شوند
 تا طالبان جمال ذوالجلال از عا کفان امکانه ضلال
 و اضلال از یکدیگر مقصول و ممتاز شوند * كذلك
 قدر الأمر من قلم عزّ منیز * ان شاء الله امید داریم
 که انجناب خود را از صهبای رحمت الهی منع نفرمایند
 و نظر پاک را باسباب فانیه نیالایند تا از سراب فانی
 بیحر باقی و اصل شوند * و همچنین سبب عدم ظهور
 مظاهر عدل و مطالع فضل باسباب قدرت ظاهریه
 و غلبه ملکیه همین شئونات فصل و تمیز بوده چه

اگر آن جوهر قدم علی ما کان علیه ظاهر شود
 و تجلی فرماید احدی را بحال انکار و اعراض نماید
 بلکه جمیع موجودات از مشاهده انوار او منصفق
 بلکه فانی محض شوند * دیگر در این مقام مقبل
 الی الله از معرض بالله منفصل نکرده چنانچه در جمیع
 مظاهر قبل این مطلب وضوح یافته و بسمع عالی
 رسیده اینست که مشرکین در هر ظهور بدیع و تجلی
 منیع چون جمال لایزال و طلعت یومثال را در لباس
 ظاهر ملکیت مثل سایر ناس مشاهده مینمودند بدین
 جهت محتجب گشتند و غفلت نموده بآن سدره
 قرب تقرّب نمیجستند بلکه در صدد دفع و قلع و قمع
 و قبایل الی الله برآمده چنانچه در این کور ملاحظه
 شد که این همج رعاع کجای نموده اند که بقتل و غارت
 و تفریح و شادی از بلاد توانند سراج قدرت ربانی را
 بیفهرند و شمس صمدانی را از نور بازدارند غافل از
 اینکه جمیع این بلاها بمنزله دهن است برای اشتعال
 این مصباح * كذلك یبدل الله ما یشاء و انه علی کل

شیء قدیر • چنانچه از هجرت این مهاجران باین
سمت اشتها و علو این امر جمیع امکنه ارض را احاطه
نموده چنانچه اهل این اطراف مطلع شده اند •
و این نصرت را سلطان احدیه بیدخود اعلاء فرمود
من دون آنکه احدی مطلع شود و یا شاعر باشد •
اینست معنی آن شعر پارسی که میگوید •

﴿ تو کر و بُردی اگر جفت اگر طاق آید ﴾

در هر حال سلطنت و قدرت و غلبه سلطان حقیقی را
ملاحظه فرما و کوش را از کلمات مظاهر نئی و مطالع
قهر پاک و مقدس فرمائید که عن قریب حق را محیط
بر جمیع رغالب بر کل خواهید دید و دون آن را مفقود
ولاشیء محض ملاحظه خواهید فرمود • اگر چه
بحمد الله حق و مظاهرا و همیشه در علو ارتفاع و سمو
امتناع خود بوده بلکه علو و سمو بقول او خلق
شده لو انتم بیصر هذا الغلام تنظرون • و دیگر اینکه
این عیب همیشه در ذکر آن دوست بوده و سبقت
دوستی آنجناب از نظر نرفته و ان شاء الله نخواهد رفت

بشرطها و شروطها و أنا من شروطها * و امید داریم که
 این ذکر را نسیان مقطوع نماید و این اثبات را محور
 از پی نیاید * و امید از رب العزّة چنانست که در نهایت
 بُعد صوری بمنتهی قرب معنوی فائز باشی چنانچه
 كل من على الأرض میان آنجناب و حضرت مةصود
 حجاب نشود زیرا که دون این قرب و بُعد مذکوره
 قریب عند الله مذکور است که او را شبهی و ضدی
 و مثلی در عالم ملکیت که امکانه حدود است متصور نه
 جهدی باید که باطاف سلطان احدیه بآن مقام
 درائی تا از شجره بُعد و اثمار و اوراق او
 بالمره پاک و مقدّس کردی * و این
 قریبست که به بعد تبدیل نشود
 و بدوام الله باقی خواهد بوده
 والله یهدی من
 یشاء الی صراط
 مستقیم *

﴿ بنام گوینده توانا ﴾

ای صاحبانِ هوش و کوش اولِ سروش
دوست اینست *

﴿ ای بلبل معنوی ﴾ جز در کلبن معانی جای
مگزین * وای هدهد سلیمان عشق جز در مسبای
جانان وطن مکیر * وای عنقای بقا جز در قاف وفا
عمل میپذیر * اینست مکانِ توا کر بلامکان پیرجان
برپری و آهنکِ مقام خود را یکان نمائی *

﴿ ای پسر روح ﴾ هر طیر را نظر بر آشیان است
و هر بلبلی را مقصود جمال کل مکر طیور افتده
عباد که بر ابفانی قانع شده از آشیان باقی دور مانده اند
و بکلهای بُعد توجه نموده از کلهای قرب محروم
گشته اند * زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ
که با بریتی از آواج رفیق اعلی گذشته اند و از افق
آبهی دور مانده اند *

﴿ ای دوست ﴾ در روضه قلب جز کلهای عشق

مکار و از ذیلِ بلبِلِ حبّ و شوقِ دستِ مدار * مصاحبتِ
ابرار را غنیمتِ دان و از مراقبتِ اشرار دست و دل
هر دو بردار *

﴿ ای پسر انصاف ﴾ کدام عاشق جز در وطن
ممشوق محلّ گیرد * و کدام طالب که بی‌مطلوب
راحت جوید * عاشق صادق را حیات در وصال است
و موت در فراق * صدر شان از صبر خالی و قلوبشان
از اضطبار مقدّس * از صد هزار جان در گذرند
و بگوری جانان شتابند *

﴿ ای پسر خاک ﴾ برستی می‌گویم غافلترین
عباد کسی است که در قول مجادله نماید و برّ برادر خود
تفویق جوید * بگوئی برادران باعمال خود را
بیارائید نه باقوال *

﴿ ای پسران ارض ﴾ برستی بدانید قلابی که
در آن شائبه حسد باقی باشد البته بجز بروت باقی من
در نیاید و از ملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود *
﴿ ای پسر حب ﴾ از توتار فرغ امتناع قرب

وسدرة ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم اول بردار
وقدم دیگر بر عالم قدم گذار و در سراق خلد و آرد شو *
پس بشنو آنچه از قلم عز نزول یافت *

﴿ ای پسر عز ﴾ در سبیل قدم چالاک شو و بر
افلاک آنس قدم گذار قلب را بصیقل روح پاک کن
و آهنک ساحت لولاک نما *

﴿ ای سایه نابود ﴾ از مدارج ظلّ و هم بگذر
و مدارج عزّ یقین اندرا * چشم حق بکش تا جمال بین
بینی و تبارک الله أحسن الخالقین کوئی *

﴿ ای پسر هوی ﴾ برستی بشنو چشم فانی
جمال باقی شناسد * و دل مرده جز بکل پزمرده مشغول
نشود زیرا که هر قرینی قرین خود را جوید و بجنس
خود آنس گیرد *

﴿ ای پسر تراب ﴾ کورشوتا جاملم بینی *
و کورشوتا لحن و صوت ملیحم راشنوی * و جاهل
شوتا از علم نصیب بری * و فقیر شوتا از بحر غنای
لازالم قسمت بیزوال برداری * کورشو یعنی از

مشاهده غیر جمال من * وگوشو یعنی از استماع کلام
 غیر من * وجاهل شو یعنی از سوای علم من تا با چشم
 پاک و دل طیب و گوش لطیف بساحت قدس درائی *
 ﴿ای صاحب دو چشم﴾ چشمی بر بند و چشمی
 بر کشا * بر بند یعنی از عالم و عالمیان * بر کشا یعنی
 بجمال قدس جانان *

﴿ای پسران من﴾ ترسم که از نغمه و رقا فیض
 نبرده بدیار فنار اجمع شوید * وجمال کن ندیده بآب
 وکن باز گردید *

﴿ای دوستان﴾ بجمال فانی از جمال باقی
 مکندید * وبخا کدان ترابی دل میندید *
 ﴿ای پسر روح﴾ وقتی آید که بلیل قدس معنوی
 از بیان اسرار معانی ممنوع شود * وجمع از نغمه رحمانی
 وندای سبحانی ممنوع گردید *

﴿ای جوهر غفلت﴾ درین که صد هزار لسان
 معنوی در لسانی ناطق * و صد هزار معانی غیبی در لحنی
 ظاهر و لکن کوشی نه تابشود و قلابی نه تا حرفی بیابد *

﴿ای همگنان﴾ ابواب لا مکان باز گشته و دیار
جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر
روحانی محروم مانده اند الاقلیلی و از آن قلیل هم باقلب
طاهر و نفس مقدس مشهود نکشت الاقل قلیلی *
﴿ای اهل فردوس برین﴾ اهل یقین را اخبار
نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضه جدیدی
ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیا کل خلد برین
طائف حول آن گشته اند پس جهدی نمائید تا بآن مقام
دزائید و حقائق اسرار عشق را از شقایقش جوئید
و جمیع حکمت‌های باثقه احدیه را از آثار باقیه‌اش بیابید
قرت ابصار الذین هم دخلوا فیه آمین *
﴿ای دوستان من﴾ آیا فراموش کرده اید آن
صبح صادق روشنی را که در ظل شجره انبسا که در
فردوس اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس
مبارک نزد من حاضر بودید و بسه کلمه طیبه تکلم
فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیدید و مدهوش گشتید
و آن کلمات این بود *

﴿ای دوستان﴾ رضای خود را بر رضای من
 اختیار مکنید و آنچه برای شما نخواستم هرگز نخواهید
 و بادلهای مرده که با مال و آرزو آلوده شده نزد من
 میاناید اگر مدد را مقدس کنید حال آن صحرای آن
 فضا را بنظر درآید و بیان من بر همه شما معلوم شده
 ﴿در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح
 پنجم از فردوس است میفرماید﴾

﴿ای مرده کان فراموش غفلت﴾ قرنهای گذشته
 و عمر گرانمایه را با نهم آرمسانده اید و نفس پاک از شما
 بساحت قدس مانیا مدد در ابجر شرک مستغرقید و کلاه
 توحید بر زبان میرانید مبعوض مرا محبوب خود
 دانسته اید و دشمن مرا دوست خود گرفته اید و در
 ارض من بکمال خرمی و سرور مشی میاناید و غافل
 از آنکه زمین من از تو یزار است و اشیای ارض
 از تو در گریز * اگر فی الجمله بصر بکشائی صد هزار
 حزن را از این سرور خوشتر دانی * و فتنارا از این حیات
 نیکوتر شمری *

﴿أى خاك متحرك﴾ من بتوما نوسم وتواز من
 مأیوس * سیف عصیان شجره امید تور ابریده ودر جمیع
 حال بتو نزدیکم وتودر جمیع احوال از من دور ومن
 عزت یزوال برای تو اختیار نمودم وتو ذات بی منتهی
 برای خود پسندیدی * آخر تا وقت باقی مانده رجوع
 کن وفرصت را مگذار *

﴿أى پسر هوی﴾ اهل دانش وینش سالها
 کوشیدند وبوصال ذوالجلال فائز نکشتند وعمرها
 دویدند وبلقای ذوالجمال نرسیدند وتونا دویده بمنزل
 رسیده وناطلبیده بمطلب واصل شدی * و بعد از جمیع
 این مقام ورتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب
 ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد ودستت بدامن
 یار نرسید * فتعجبوا من ذلك یا اولی الأَبصار *

﴿أى اهل دیار عشق﴾ شمع باقی را اریاح فانی
 احاطه نموده * وجهال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی
 مستور مانده * سلطان سلاطین عشق دردست
 رعایای ظلم مظلوم * وجماعه قدسی دردست جفدان

گرفتار * جمیع اهل سرادق ابهی و ملاً اعلی نوحه
 و ندبه مینمایند * و شمادر کمال راحت در ارض غفلت
 اقامت نموده اید و خود در احم از دوستان خالص محسوب
 داشته اید * فباطل ما اثم تظنون *

﴿ ای جهلای ، مروف به علم ﴾ چرا در ظاهر
 دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده اید *
 مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی
 و روشن است و در باطن سبب اضملال و هلاکت
 کاروانهای مدینه و دیار من است *

﴿ ای بظاهر آراسته و بی باطن کاسته ﴾ مثل شما
 مثل آب تلخ صاف است که کمال لطافت و صفا از آن
 در ظاهر مشاهده شود چون بدست حراف ذائقه
 احدیه افتد قطره از آن را قبول نفرماید * بلی تجلی آفتاب
 در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرق دان
 تا ارض فرق دان بلکه فرق بی تنهی در میان *

﴿ ایدوست لسانی من ﴾ قدری تأمل اختیار کن
 هرگز شنیده ای که یار و اغیار در قلبی بکنجد * پس اغیار را

بر ان تاجانان بمنزل خود در آید *

﴿ آی پسر خاک ﴾ جمیع آنچه در آسمانها و زمین است
برای تو مقرر داشتم مگر قلوبی را که محل نزول
تجلی جمال و اجلال خود معین فرودم و تو بمنزل و محل
مرا بشیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور
قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت
اغیار دید و لا مکان بحرم جانان شتافت و مع ذلک ستر
نمودم و سرت نکشودم و خجالت ترا نپسندیدم *

﴿ آی جوهر هوی ﴾ بسا سحر گاهان که از
مشرق لا مکان بمکان تو آمدم و ترا در بستر راحت
بنییر خود مشغول یافتم و چون برق روحانی بنمام عز
سلطانی رجوع نمودم و در مکان قرب خود نزد چنود
قدس اظهار نداشتم *

﴿ آی پسر جود ﴾ در بادیه های عدم بودی
و ترا بمدد تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم و جمیع
ذرات ممکنات و حقائق کائنات را بر تربیت تو گاشتم
چنانچه قبل از خروج از بطن ام دو چشمه شیر منیر

برای تو مقرر داشتم و چشمها برای حفظ تو گاشتم
 و حب ترا در قلوب القاع نمودم و بصیرت ترا در
 ظل رحمت پروردگم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ
 فرمودم * و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که
 بعبودت باقی مادرانی و قابل بخششهای غیبی ماشوی
 و توغافل چون بشر آمدی از تمامی نیمم غفلت نمودی
 و بگمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمره فراموش
 نمودی و از باب دوست با یوان دشمن مقرر یافتی
 و مسکن نمودی *

﴿ ای بنده دنیا ﴾ در سحر گاهان نسیم عنایت
 من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت
 و بر حال تو گریست و باز گشت *

﴿ ای پسر ارض ﴾ اگر مرا خواهی جز مرا
 نخواه و اگر اراده جهالم داری چشم از عالمیان بردار
 زیرا که اراد من و غیر من چون آب و آتش در یکدیگر
 و قلب نکنجد *

﴿ ای یکانه بایکانه ﴾ شمع دلت بر افروخته

دست قدرت من است آنرا پیاد های مخالف نفس
 وهوی خاموش مکن * و طیبب جمیع علت های تو ذکر
 من است فراموشش منها * حب مرا سرمایه خود کن
 و چون بصر و جان عزیزش دار *

﴿ ای برادر من ﴾ از لسان شکر نیم کلمات ناز نیم
 شنو * و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام
 یعنی تخم های حکمت لدنیم رادر ارض طاهر قلب
 بیفشان و آب یقین آتش ده تاسنبلات علم و حکمت
 من سرسبز از بلده طیبه انبات نماید *

﴿ ای اهل رضوان من ﴾ بنهال محبت و دوستی
 شمارا در روضه قدس رضوان یسد ملاطفت غرس
 نمودم و بنیسان مرحمت آتش دادم حال نزدیک بشمر
 رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند و بنسار امل
 و شهوت نسوزد *

﴿ ای سر تراب ﴾ حکمای عباد آنانند که تاسمع
 نیابند لب نکشایند چنانچه ساقی تاغلب نپیند ساغر
 پختد * و عاشق تا بجمال معشوق فخر نشود از جان

نخروشد * پس باید خبه های حکمت و علم را در ارض
 طیبه قلب مبدول دارید و مستور نمائید تا سفیلات
 حکمت الهی از دل برآیدنه از کل *

﴿ در سطر اول لوح مذکور و مسطور است

و در سراق حفظ الله مستور ﴾

﴿ ای بنده من ﴾ ملاک یزوال را با تزیالی از دست

منه * و شاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده

اینست کوثر حیوان که از زمین قلم رحمن ساری گشته

طوبی لا شاربین *

﴿ ای پسر روح ﴾ تقص بشکن و چون همای

عشق بهوای قدس پرواز کن * و از نفس بگذر و بانفس

رحماتی در فضای قدس ربانی بیارام *

﴿ ای پسر رماد ﴾ بر احوت یومی قانع مشو

و از راحت یزوال باقیه مگذر * و کلشن باقی عیش

جاودانرا بکلخت فانی ترابی تبدیل نما * از زندان

بصحراهای خوش جان عروج کن * و از تقص امکان

برضوان دلکش لامکان بخرام *

﴿ آی بنده من ﴾ از بند مَلَك خود در راهانی
بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن وقت را غنیمت
شمر زیرا که این وقت را دیگر نه بینی و این زمان را
هرگز نیابی *

﴿ آی فرزند کنیز من ﴾ اگر ساطتِ باقی
بینی البته بکمالِ حَسَد از مَلَك فانی در گذری و لکن
ستر آنرا حکمتهاست و جلوه این رازها جز افنده
پاک ادراک نماید *

﴿ آی بنده من ﴾ دل را از غلِ پاک کن و بی
حَسَد بی ساطِ قدس احد بخرام *

﴿ آی دوستان من ﴾ در سبیل رضای دوست
مشی نمائید و رضای او در خالق او بوده و خواهد بود
یعنی دوست پیر رضای دوست خود در بیت او وارد
نشود و در اموال او تصرف نماید و رضای خود را
بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری
مقدم نشمارد * ففکروا فی ذلك یا اولی الافکار *

﴿ آی رفیق عرشی ﴾ بدمشغو و بدمبین و خود را

ذلیل مکن و عویل بر میار یعنی بد مکتوتا نشنوی
 و عیب مردم را بزرگ بدان تا عیب تو بزرگ ننماید
 و ذلت نفسی میسند تا ذلت تو چهره نکشاید * پس بادل
 پاک و قلب طاهر و صدر مقدس و خاطر منزّه در آیام
 عمر خود که اقل از آنی محسوبست فارغ باش تا بفراغت
 از این جسد فانی بفردوس معانی راجع شوی و در
 ملکوت باقی مقرّیابی *

﴿ وای وای ای عاشقان هوای نفسانی ﴾
 از معشوق روحانی چون برق گذشته اید و بخیال شیطانی
 دل محکم بسته اید * ساجد خیالید و اسم آنرا حق
 گذاشته اید و ناظر خارید و نام آنرا گل گذارده اید *
 نه نفس فارغی از شمار آمد و نه نسیم انقطاعی از ریاض
 قلوبتان وزید * نصایح مشفقانه محبو بر ایساده اید
 و از صفحۀ دل محو نموده اید و چون بهائم در سبزه زار
 شهوت و امل تمیّش مینمائید *

﴿ ای برادران طریق ﴾ چرا از ذکر نگار
 غافل گشته اید و از قرب حضرت یازدور مانده اید

صِرْفِ جِمالِ در سِرِ اِدقِ بيمثالِ بر عرشِ جلالِ مستوی
 و شما بهوای خود بچیدالِ مشغولِ کشته اید * روائحِ
 قدسِ میوزد و نسائمِ جودِ در هبوبِ وکلِ بزکامِ مبتلا
 شده اید و از جمیعِ محرومِ مانده اید * زهی حسرتِ بر شما
 و علی الذین هم یعشون علی أعقابکم و علی أثرِ اقدامکم
 هم یعرون *

* (ای پسرانِ آمال) * جامهٔ غرور را از تن بر آرید
 و ثوبِ تکبر از بدن پیندازید *

* (در سطر سیم از اسطر قدس که در لوح یاقوتی
 از قلم خفی ثبت شده اینست) *

* (ای برادران) * بایکدیگر مدارا نمائید و از دنیا
 دل بردارید * بعزت افتخار نمائید و از ذلت ننگِ مدارید
 قسم بجهالم که کل را از ترابِ خلق نمودم و البته بخاک
 راجع فرمایم *

* (ای پسرانِ تراب) * اغنیارا از نالهٔ سحر کاهی
 فقرا اخبار کنید که مبادا از غفلت بهلاکت افتند و از
 سدرهٔ دولت بی نصیب مانند * الکریم و الجود من

خصالی فهبتا لمن تزین بخصالی •

﴿ ای سازج هوی ﴾ حرص را باید گذاشت
و بقناعت قانع شد • زیرا که لازال حریص محروم بوده
و قانع محبوب و مقبول •

﴿ ای پسر کنیز من ﴾ در فقر اضطراب
نشاید و در غنا اطمینان نباید • هر فقریر الغنادری • و هر
غنارافنا از عقب و لکن فقر از ماسوی الله نعمتی است
بزرگ • حقیر شمارید • زیرا که در غایت آن غنای
بالله رخ بگشاید و در این مقام (انتم الفقراء) مستور
و کلمه مبارکه (والله هو الغنی) چون صبح صادق از
افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود
و بر عرش غنا متمکن گردد و مقر یابد •

﴿ ای پسران غفلت و هوی ﴾ دشمن مرا در
خانه من راه داده آید و دوست مرا از خود رانده آید
چنانچه حب غیر مرا در دل منزل داده آید • بشنوید
بیان دوست را و بر ضوایش اقبال غنایید • دوستان ظاهر
نظر به صلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند

ولکن دوستِ معنوی شما را لِاجْلِ شما دوست داشته
 و دارد بلکه مخصوصِ هدایتِ شما بلائی لا تُحصی
 قبول فرموده * بچنین دوستِ جفا مکنید و بگویش
 بشتابید * اینست شمس کلمة صدق و وفا که از آفاق
 اصبع مالکِ اسماء اشراق فرموده * افتحوا آذانکم
 لاصغاء کلمة الله المبینة الیوم *

﴿ ای مغروران باموالِ فانیه ﴾ بدانید که غنا
 سدیست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق
 هرگز غنی بر مقرّ قرب وارد نشود و بعدینه رضا
 و تسلیم در نیاید مگر قلیلی * پس نیکو است حالِ آن
 غنی که غنا از ملکوت جاودانی منمش نماید و از دولت
 ابدی محرومش نگردد * قسم بایم اعظم که نور آن
 غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل
 زمین را *

﴿ ای اُغنیای ارض ﴾ فقراء امانتِ منند
 در میان شما * پس امانتِ مرا در دست حفظ نمائید
 و براحتِ نفسِ خود تمام نپر دازید *

﴿ ای فرزند هوی ﴾ از آرایش غناپاک شو
 و با کمال آسایش در افلاک فقر قدم گذار تا آخر بقا
 از عین فنا بیاشامی *

﴿ ای پسر من ﴾ صحبتِ اشراز غم پیفزاید
 و مصاحبتِ ابرار ز ننگِ دل بزداید * من اراد ان
 یا انس مع الله فلیانس مع احبانه و من اراد ان یسمع
 کلام الله فلیسمع کلمات اصفیانه *

﴿ زینها زای پسر خاک ﴾ با اشراز الفت مگیر
 و مؤانست مجوکه مجالستِ اشراز نور جانرا بنار
 حُسیان تبدیل نماید *

﴿ ای پسر کنیز من ﴾ اگر فیضِ روح القدس
 طلبی باحرار مصاحب شو * زیرا که ابراز جامِ باقی از
 کف ساقی خلد نوشیده اند * و قلب مرده گانرا چون
 صبح صادق زنده و منیر و روشن نمایند *

﴿ ای غافلان ﴾ گمان مبرید که اسرارِ قلوب
 مستور است بلکه یقین بدانید که بخطِ جلی و سطور
 گشته و در پیشگاه حضور مشهود *

﴿ای دوستان﴾ برستی میگویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر وهوید است و لکن ستر آنرا سبب جود و فضل ما است نه استحقاق شما *

﴿ای پسرانسان﴾ شبی از زرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبذول داشتم و احدی را مقبل نیافتم زیرا که کل از خیر باقی لطیف توحید براه کثیف نبیذ اقبال نموده اند و از کأس جمال باقی یحیام فانی قانع شده اند * فبئس ما م به یقنمون *

﴿ای پسر خاک﴾ از خیر بی مثال محبوب لایزال چشم مپوش * و بخیر کبره فانیه چشم مکشا از دست ساقی احدیه کتوس باقیه برگیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب منوی شنوی *

﴿بگو ای پست فطرتان﴾ از شراب باقی قدسم چرا آب فانی رجوع نمودید *

﴿بگو ای اهل ارض﴾ برستی بدانید که بلای ناکهانی شمارا در پی است * و عقاب عظیمی از

عقب * گمان مبرید که آنچه را سر تکب شدید از نظر
مخوشده * قنم بچالم که در الواح زیر جدی از قلم جلی
جمیع اعمال شائبت گشته *

﴿ آی ظالمان ارض ﴾ از ظالم دست خود را
کوتاه نمائید که قنم یاد نموده ام از ظلم احدی نگذرم
و این عهدیست که در لوح محفوظ محتم داشتم
و بخاتم عز محتم *

﴿ آی عاصیان ﴾ بزد باری من شمارا جری
نمود * و صبر من شمارا بغفلت آورد که در سببهای
ههلاک خطر ناک بر مرا کب نار نفس ینبک میرانید
کویار را غافل شمرده اید و یابی خبر انگاشته اید
﴿ آی مهاجران ﴾ لسان مخصوص ذکر من است
بغیبت میالائید و اگر نفس ناری غایب نماید
بدگر عیوب خود مشغول شوید نه بغیبت خلق من
زیرا که هر کدام از شما بنفس خود انصر و اعرفید
از نفوس عباد من *

﴿ آی پسران وهم ﴾ بدانید چون صبح نورانی

از آفاقِ قدسِ صمدانی برده‌اند البته اسرار و اعمالِ شیطانی
که در لیلِ ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان
هویدا گردد *

﴿ ائی گیاهِ خاك ﴾ چگونه است که بادستِ
آلوده بشکرِ مباشرتِ جامهٔ خود نمائی و بادلِ آلوده
بکثافتِ شهوت و هویِ معاشرتِ راجوئی و بمالك
قدسم راهِ خواهی * هیباتِ هیباتِ عما اتم تریدون
﴿ ائی پسرانِ آدم ﴾ کلمهٔ طیبه و اعمالِ طاهرهٔ
مقدسهِ بسما و عزِّ احدیه صعود نمایند جهد کنید تا
اعمال از غبارِ ریا و کدورتِ نفس و هویِ پاك شود
و بساحتِ عزِّ قبول در آید چه که عنقریب صرافان
وجود در پیشگاهِ حضورِ معبود جز تقوایِ خالص
نپذیرند و غیرِ عملِ پاك قبول نمایند اینست آفتابِ
حکمت و معانی که از آفاقِ فمِ مشیتِ ربانی اشراق
فرمود طوبی للمقبلین *

﴿ ائی پسرِ عیش ﴾ خوش ساحق است
ساحتِ هستی اگر اندرانی و نیکو بساطی است

بساط باقی اگر از ملک فانی برتر خجری * و ملیح است
 نشاط مستی اگر ساغر معانی ازید غلام الهی بیاشای
 اگر باین مراتب فائز شوی از نیستی و فنا و محنت
 و خطا فارغ گردی *

﴿ای دوستان من﴾ یاد آورید آن عهد یراکه
 در جبل فاران که در بقعه مبارکه رمان واقع شده بامن
 نموده اید و ملا اعلی و اصحاب مدین بقار ابر آن عهد
 گواه گرفتیم و حال احدیر ابر آن عهد قائم نمیدیم البته
 غرور و نافرمانی آنرا از قلوب محو نموده بقسمی که اثری
 از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و اظهار نداشتم *
 ﴿ای بنده من﴾ مثل توه مثل سیف بر جوهری است
 که در غلاف تیره پنهان باشد و باین سبب قدر
 آن بر جوهریان مستور ماند * پس از غلاف نفس
 و هوی بیرون آید تا جوهر تو بر عالمیان هویدا
 و روشن آید *

﴿ای دوست من﴾ تو شمس سماء قدس منی
 خود را بکسوف دنیا میالای * حجاب غفلت را خرق

کن تابی پرده و حجاب از خاف محاب بدر آئی و جمیع
موجودات را بخلعت هستی یارائی *

﴿ ای ابناء غرور ﴾ بساطت فانیه ایامی
از جبروت باقی من گذشته و خود را با سبب زرد
وسرخ می آرائید و بدین سبب افتخار مینمائید * قسم
بجهالم که جمیع را در خیمه یکرنگ تراب در آورم و همه
این رنگهای مختلفه را از میان بردارم مگر کسانی که
برنگ من در آیند و آن تقدیس از همه رنگها است *

﴿ ای ابناء غفلت ﴾ یادشاهی فانی دل مبندید
و مسرور مشوید * مثل شما مثل طیر غافل است که
بر شاخه باغی در کمال اطمینان بسراید و بنقشه صیاد
اجل آورده اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ
او اثری باقی نماند پس پند گیرید ای بنده کان هوی *

﴿ ای فرزندان کبر من ﴾ لزال هدایت باقوال
بوده و این زمان بافعال گشته * یعنی باید جمیع افعال
قدسی از هیکل انسانی ظاهر شود چه در افعال
کل شریکند و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص

دوستان ما است پس بجان سعی غماید تا بافعال از جمیع
 ناس ممتاز شوید * کذاک نصحنای کم فی لوح قدس منیر
 ﴿ آی سپر انصاف ﴾ در لیل جمال هیکل بقا
 از عقبه زمرتی و فابسدره منتهی رجوع نمود و گریست
 گریستنی که جمیع ملا عالین و ککر و بین از ناله او
 گریستند و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد
 مذکور داشت که حسب الامر در عقبه وفا منتظر
 ماندم و رانحه و قال از اهل ارض نیاقم و بعد آهنگ
 رجوع نمودم * ملحوظ افتاد که حملات قدسی چند
 در دست کلاب ارض مبتلا شده اند * در این وقت
 حوریه الهی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید *
 و سوال از اسامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا
 اسمی از اسماء * و چون اصرار رفت حرف اول اسم از
 لسان جاری شد اهل عرفات از مکان عز خود بیرون
 دویدند * و چون بحرف دوم رسید جمیع بر تراب ریختند
 در آن وقت ندا از مکان قرب رسید زیاده بر این جائز نه
 انا کننا شهداء علی ما فعلوا و حیثینذ کانوا یفعلون *

﴿ آی فرزند کنیز من ﴾ از لسانِ رحمن سلسبیلِ
معانی بنوش و از مشرقِ بیانِ سبحانِ اشراقِ انوارِ
شمسِ تبیانِ من غیرِ سترو کتمانِ مشاهده نگاهِ تخمهای
حکمتِ لدنیم را در ارضِ طاهرِ قلبِ یفشان و بآبِ
یقینِ آبش ده تا سنبلاتِ علم و حکمتِ من سرسبز
از بلده طیبه انبات نماید *

﴿ آیه پسر هوی ﴾ تا کی در هوایِ نفسانی
طیبانِ نمائی پر غنایت فرمودم تا در هوایِ قدسِ معانی
پرواز کنی نه در فضایِ وهمِ شیطانی * شانه مرحمت
فرمودم تا کیسوی مشکینم شانه نمائی نه کلومِ بخراشی
﴿ آی بندهکان من ﴾ شما اشجارِ رضوانِ منید
باید با عمارِ بدیعۀ منیمه ظاهر شوید تا خود و دیگران
از شما منتفع شوند. لذا بر کل لازم که بصنائع
و اکتساب مشغول گردند * اینست اسبابِ غنا
یا اولی الألباب و ان الامور مملوۀ باسبابها و فضل الله
یفنیکم بها * و اشجارِ بی ثمار لائق نار بوده و خواهد بود *
﴿ آی بنده من ﴾ پست ترین ناسنِ تقوی

هستند که بی‌ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از آموات
محسوبند بلکه آموات از آن نفوس معطله مهمله
ارجح عند الله مذکور *

﴿ای بنده من﴾ بهترین ناس آنانند که با قتراف
تحصیل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حیاً
لله رب العالمین *

﴿ای دوستان من﴾ سراج ضلالت را خاموش
کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل بر افروزید
که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور معبود
جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول نمایند
عروس معانی بدیمه که و رایج پرده های
بیان مستور و پنهان بود بمعنایت الهی و الطاف ربانی
چون شمع منیر جمال دوست ظاهر و هویدا شد
شهادت میدم ای دوستان که نعمت تمام و حجت
کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همت شما
از مراتب انقطاع چه ظاهر نماید کذاک تمت النعمة علیکم
وعلی من فی السموات و الارضین و الحمد لله رب العالمین *

کتاب عهدی

اگر آفاق اعلی از زخرف دنیا خالیست و لکن
 در خزان توکل و تقویض از برای وراث میراث
 مرغوب لا عدل له گذاشتیم * کنج نکذاشتیم
 و بر رنج نیفزودیم * ایم الله در ثروت خوف مستور
 و خطر مکنون * انظروا ثم اذکروا ما أنزله الرحمن
 فی الفرقان ﴿ و یل لکل همزة لمة الذی جمع مالا
 وعدده ﴾ ثروت عالم را وفائی نه * آنچه را افتناخذ نماید
 و تغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده و نیست مکر علی قدر
 معلوم * مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلا یاوا نزال
 آیات و اظهار بینات اخماد نار ضغینه و بغضاء بوده که
 شاید آفاق افنده اهل عالم بنور اتفاق منور گردد
 و با سایش حقیق فائز * و از آفاق لوح الهی نیز
 این بیان لائح و مشرق باید کل بآن ناظر باشند *
 آی اهل عالم شمار اوصیت مینمایم با آنچه سبب ارتفاع
 مقامات شماست * بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل

معروف تشبث کنید * برستی میگویم لسان از برای
 ذکر خیر است اورا بکفتار زشت ، یا لایید * عفا الله
 عما سلف * از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند *
 از لمن وطمن وما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند *
 مقام انسان بزرگست * چندی قبل اینکلمه علیا
 از مخزوف قلم ابھی ظاهر * امروز روزیست بزرگ
 ومبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده
 ومیشود * مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی
 تمسک نماید و بر امر ثابت و راستخ باشد * انسان حقیقی
 بمثابة آسمان لدی الرحمن مشهود * شمس و قمر سمع و بصر
 وانجم او اخلاق منیره مضیئه * مقامش اعلی المقام
 وآثارش مرتی امکان * هر مقبلی الیوم عرف قیصرا
 یافت و بقاب طاهر بافق اعلی توجه نمود او از اهل
 بهاء در صحیفه حرام مذکور * خذ قدح عنایتی باسمی ثم
 اشرب منه بد کری العزیز البدیع * ای اهل عالم
 مذهب الهی از برای محبت واتحاد است اورا سبب
 عداوت واختلاف نمائید * نزد صاحبان بصرو اهل